العدد ٦٦٣-٤ — ثمن النسخة ١٠ ماليمات — السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

يافا في ١٤ آذار غ و ١ آذار ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ٧ شعبان الهجري سنة ٣٤٢

العوامل في هدم الصهيونية

من الداخل والخارج

لا يخلو عمل من اعمال اليهود في العالم من غاية مادية يسعون اليها مهما اجتهدوا في اخفائها . لان المادة عندهم هي كل شيء بل هي احد المين .

ولقد ضمني مرة مجلس اعجبني فيه جداً جواب احدهم عن قوة اليهود المالية في العالم اذقال : ان المسيح قال لا تعبدوا ربين الله والمال . فتركنا نحن عبادة الله لغيرنا وعبدنا المال .

فما نسمعه اذن عن تبرع فلان اليهودي بالمال للمسألة الانسانية الفلانية ومساعدة فلان للمشروع الخيري الفلاني وقيام فلان لنصرة الفكرة الاجتماعية الفلانية ان هو الا ذريعة لاكتساب حسن السمعة وطيب الاحدوثة حتى يكون شركاً لقنص المال من وراء ذلك .

وليس الصهيونيون غير فئة من اليهود قامت تستثمر الشعور الديني في ابناء جلدتها وتمنيهم باعادة ملك اسرائيل ، لا حباً بالدين ولا رغبة في احياء مجد قديم ، وانما الغاية الاولى من ذلك جمع الاموال والتبرعات ليجعلوا لهم منها مورد رزق دائم .

ولو دققنا في حسابات جميع الشركات المالية في العالم لوجدنا الشركة الصهيونية اكثرها ارباحاً للمشتغلين بها وسيبقى الحال معها على هذا المنوال حتى يتحقق اليهود يوماً من الايام انهم خُدعوا وان الممالك لا يمكن ان تُبنى بأموال الحسنات وان زعماء الصهيونية لم يقوموا بهذه الحركة الا ليستفيدوا منها وان لفلسطين من غير اتباع الدين اليهودي من يدافع عنها ويرد عنها كيد الطامعين

وفي اعتقادنا ان ذلك اليوم قريب لان عوامل كثيرة — وان كانت بطيئة الآن — تشتغل له وحينئذ يرى اليهود آمالهم احلاماً وامانيهم اوهاماً .

ولسنا نبني مانقول عَلى نظريات عقيمة او تخيلات طائشة وانما نستند فيه على امور لا ينكرها علينا احد

وقد بينا فيما سبق مقدار فشل الحركة الصهيونية مالياً والمال عصب كل عمل ، ومقدار فشلها في امر المهاجرة والمهاجرة اساس الوطن القومي ، لذلك رأينا ان نذكر اليوم بعض العوامل التي تعمل من الخارج ايضاً على تقويض دعائم الصهيونية وان كانت نتيجة تلك العوامل بطيئة كما قلنا غير انها قد اصبحت محسوسة

سافر الوفد الفلسطيني السياسي الى الحجاز قبل سنتين فبث هنالك الدعوة بين جميع الحجاج واوقفهم على شكوى فلسطين فتناقلها كل واحد منهم الى وطنه حتى لم يبق بلد اسلامي يجهل امرها . ثم سافر الوفد الاسلامي لجمع التبرعات لعمارة المسجد الاقصى الى مصر والحجاز في السنة الماضية فجمع مبلغاً كبيراً من المال . وذهب وفد جديد الى الهند فجاوه وغيرها من البلاد الاسلامية في الشرق للغاية نفسها فوجد صدوراً رحبة وايدي سخية ولا يزال هذا الوفد هناك يدعو الناس الى ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المكرمة . وهي دعوة لا اقول انها سياسية وانما نجم عنها ان جعلت للمسلمين في كل اقطار العالم علاقة مادية بفلسطين غير علاقة الشعور الديني

وهنالك كثير من العوامل التي تعمل في العالم المسيحي اليوم للاحتفاظ بفلسطين فما قدوم نيافة الكردينال اوكونل الاميركي وتصريحه الاخير وقدوم نيافة الكردينال بورن ومن معه لزيارتها الا من تلك العوامل القوية التي تشتغل لمسألة فلسطين بعد ان نبهتهم الى ذلك الحركة الصهيونية . وان كان الكثيرون لا يصدقون بنجاح هذه التجربة .

واذا اضفنا الى اهتمام العالم المسيحي الكاثوليكي اهتمام العالم المسيحي الانكليكاني في اميركا وسعيه الآن لتسديد ديون البطريركية الارثوذكسية حتى تحتفظ بأوقافها واملاكها فلا تُمد ايدي اليهود اليها واهتمام كبار اصحاب الاموال هناك — ممن عركوا اليهود وعجنوهم — بانشاء بنك زراعي في فلسطين لمصلحة الوطنيين من اهلها كان ذلك برهاناً جديداً على قرب ذلك اليوم الذي ننتظره بفارغ الصبر

ولا يخفى ان وجود المدارس الاجنبية اليوم في البلاد وتزاحمها وتنافسها وتسهيل امر ولوجها على الطلبة لما يرقي المستوى العلمي بين الشبيبة الوطنية فلا تظل جامدة واليهود يتقدمون في مدارسهم . وذلك عامل آخر لهدم الصهيونية التي تستند عَلى العلم ايضاً للقضاء على الوطنيين

فعلينا اذن نحن اصحاب فلسطين ان نكون احدى هذه العوامل لا بل اقواها جميعاً وان لا نسجل علينا مايشتم منه رائحة القبول بما يعرض علينا من الحلول التي لا تتفق مع حقنا الطبيعي وتضعف موقفنا في حين يعمل فيه كل من العالمين الاسلامي والمسيحي لمصلحتنا . ولنصبر ولنعمل فمن صبر ظفر ومن عمل صالحاً فلنفسه .

***

عرش فلسطين

« والامير عبد الله بن الحسين »

في جرائد « الجزيرة » و « صوت الشعب » و « لسان العرب » ثلاث مقالات : الاولى بقلم درويش بك ابو العافيه ، والثانية بقلم السيد عيسى البندك ، والثالثة بقلم ابرهيم سليم النجار

هذه المقالات اتفق كاتبوها في الغاية منها ولكنهم لم يتفقوا في الشعور الذي دفعهم الى كتابتها . اما اتفاقهم في الغاية منها فلأنها كلها تدور عَلى محور واحد هو تخطئة جريدة فلسطين في انتقادها سياسة الامير عبد الله . واما اختلافهم في الشعور فمن البديهي ان لا يكون شعور درويش بك والسيد عيسى مقارناً لشعور مثل ابرهيم النجار . ففي الاولين اخلاص لا ننكره وعقيدة راسخة — قد تكون خطاء — ولكننا نعتقد بخلوها من الغاية الفاسدة ، وذلك بعكس الثالث الذي ليس بين سكان فلسطين ومصر وفروق وباريس من لا يعرف ان المادة رائده ومرشده ، ومثله يكفيه ان لا ينال راتب شهر من سمو الامير لينقلب الى عكسه الآن ، واما والرواتب جارية عليه بانتظام فضلاً عن الهبة الاخيرة ووسام الاستقلال . . فليس على سمو الامير ان يخشى غضبته او يخاف سطوته .

اذن فنحن هنا لا نحاول الرد على مثل النجار وانما المعنا عنه هذا الالماع تنبيهاً للكاتبين الفاضلين بأن اعتقادنا الراسخ في اخلاصهما هو الذي يدفعنا الى مناقشتهما والرد عَلى ماجاء في مقاليهما ضد افكار صاحب فلسطين و « فلسطيني عربي » التي نشاركهما بها ونقرهما عليها

. . .

من القواعد المألوفة عند الامم اليوم تسجيل اقوال واعمال الامراء والزعماء ورجال السياسة عليهم ومحاجتهم بها عند الحاجة والاستدلال منها عَلى ما ينوونه ومايعتزمون القيام به في المستقبل ومنها يستدلون عَلى خيرهم او شرهم ولياقتهم للزعامه من عدمها . وهذه القاعدة هي التي جرى عليها صاحب فلسطين و « الفلسطيني العربي » صاحب المقال المنشور في « السياسة » فقد سجلا على سمو الامير عبد الله بعض تصريحاته السياسية وبعض اعماله التي قام بها اثناء وجوده في منطقة الشرق العربي التي كان العرب وما زالوا يعلقون عليها اكبر الآمال . ولقد قرأت تلك التصريحات والاعمال المسجلة فلم اجد واحدة في مستطاع سمو الامير انكارها او تعد من قبيل الامور الشخصية التي لا يُسئل رجال السياسة عنها ، على زعم درويش بك ، خصوصاً متى كان قائلها وفاعلها مثل سمو الامير عبد الله

ولئن رجعنا في تعليل تلك الاعمال والتصريحات الى ماادعاه صاحب صوت الشعب من ان للرجال الرسميين خطة تختلف في الشكل فقط عن خطة المشتغلين بالقضية ، نعجب وايم الله ويحق لنا ان نعجب ، عند ما نرى ان جلالة الملك وهو اكبر رجل رسمي في القضية العربية لا يختلف في سيره في القضية عن بقية المشتغلين بها من الرجال غير الرسميين وتصريحاته في مختلف الظروف شاهدة عَلى ذلك

بماذا نعلل سحق الامير عبد الله لعواطف امة خرجت لاستقباله وعدم تنزله حتى للسلام عليها باشارة من يده تجاه عزل جلالة الملك لغالب باشا الشعلان من رئاسة التشريفات في استقبال جلالته لان جنوده كانت تمنع الناس عن الدنو من جلالته ثم اغداق سمو الامير الرتبة اثر الرتبة عليه ؟ بل بماذا نعلل تصريح الامير بقوله « ليس للعرب ان يطلبوا من بريطانيا العظمى الاخلال بعهودها لليهود » تجاه تصريحات جلالة الملك المتعددة بشأن استقلال البلاد العربية ، بما فيها فلسطين ، وتطهيرها من كل دخيل اجنبي ؟ وبماذا نعلل تصرف سمو الامير ، وعبيده ايضاً ، مدة سنتين في امور الشرق العربي تصرف المالك بملكه والمالي برأس ماله دون مااستشارة تجاه تصريحات جلالة الملك اكثر من مرة بأن البت في مصير البلاد يعود للامة وحدها وانه سوف لا يفعل شيئاً الا بعد استشارتها ؟؟

جلالة الملك لا يستبد واما عبد الامير فيستبد واذا رُفع امره الى مولاه قال انني المسؤول عما فعل فمن يجازي بني ؟!

لقد نقم الناقدان على صاحب فلسطين قوله انه يفضل اميراً يهودياً على سمو الامير عبد الله في امارة فلسطين . ولقد كنت انقم مثلهما لو اعلم ان هذا القول صدر من صاحب فلسطين عن حب باليهود وهو من اشد الناس كرهاً لهم ، او عن كره بالعرب وهو من اشد الناس دفاعاً عن قضيتهم . ولكنني اعتقد انه قال ماقال تعبيراً عن شعوره المتألم من تصرفات سمو الامير ، ولقد كانت السهام ومازالت خفيفة الوقع من يد العدو مهما اشتدت وشديدة من يد الصديق مهما خفت .

وبعد فاننا نريد ان نضرب صفحاً عن الماضي كله ولكننا لا نريد ان ننسى سهم صاحب السمو الاخير لان جرحه مازال دامياً . فنحن نسأل المدافعين الفاضلين عن تعليلهما لذلك البلاغ الرسمي الاخير الذي اصدره سمو الامير واحدث ذلك الدوي في دوائر العرب السياسية حتى لم تبق صحيفة حرة لم تنتقده وتشمئز منه ؟ هل يعدانه من الاعمال الشخصية التي لا يُسئل صاحبها عنها او من قبيل اعمال الرجال الرسميين التي يظهر منها غير مابطن ؟؟

نحن نوافق صاحب صوت الشعب عَلَى تفضيل عبد من عبيد العرب على اكبر دخيل في البلاد ، ولكن من لنا بعبد عادل غير ظالم محب للشورى غير مستبد بالرأي مقتصد غير مبذر حافظ لشعور الامم خصوصاً متى كانت من عظم رقبته ومن لحمه ودمه .

بل اين لنا ذلك الامير الذي يعتقد بما خطته يراعة درويش بك من ان الامم قد انتبهت ولم يعد في وسع اي ملك او سلطان ان يعبث بحقوقها او يستخف بآمالها ؟

آتونا بذلك الامير فنجعله ملكاً ونهتف بحياته بكرة واصيلاً

آتونا بذلك العبد العربي الذي نريده لنرفع عرشه على اجسامنا ونهرق في سبيل مرضاته دماءنا

والا فهل يظنوننا من عبدة الاصنام واننا نفرح بنصب العروش وتتويج الملوك لمجرد كون ذاك عرشاً وهذا ملكاً صارفين النظر عما سيجره العرش والملك علينا من الكوارث والمحن ؟؟ . . .

يافا : « ابن سوريا »

***

أخبار شتى

— اقفلت دمشق نهار الاحد والاثنين في ٨ و ٩ الجاري احتجاجاً على استلام شركة سكة حديد دمشق — حماه وتمديداتها لفرع الخط الحجازي الذي يمر في منطقة الانتداب الفرنسوي وارسل تجارها واعيانها وعلماؤها شكواهم برقياً الى حكومات الحلفاء وملوك وامراء المسلمين . وتقول جريدة المقتبس ان لاقفال المدينة سببين الاول الاحتجاج على تسليم الخط الحجازي والثاني احياء ذكرى استقلال سوريا

— منعت حكومة الشرق العربي دخول جريدة المفيد الى منطقتها لحملاتها عَلَى سوء سياسة الامير عبد الله وانتقادها بلاغه الرسمي الاخير

— قررت اللجنة النيابية الخاصة بالقانون الاساسي في المجلس الوطني الكبير بأنقره عدم الاعتراف بجميع الرتب والاوسمة التي كانت السلطنة العثمانية المنقرضة قد منحتها للناس

— عثر العمال في شارع فوش في بيروت اثناء الحفر في اساس احد البيوت على صفيحة ملأى بأوراق بنكنوت مصري قيمتها ١٢ الف جنيه يقال انها

المرحومة الليرة السورية

ليس مثل مصيبة سوريا ولبنان الكبير اليوم بالورقة السورية ، فقد توالى سقوطها حتى اصبح التاجر والعامل والزارع والموظف يئنون ويتألمون ولا يجدون دواء يخفف من بلواهم او يعوض عليهم بعض خسارتهم

وقد بلغ الامر بكثير من التجار الى اقفال محلاتهم بانتظار فرج من الله ولكن الفرج الذي ينشدونه لا يزال بعيداً ما دام حظ الورقة السورية معلقاً بحظ الفرنك الفرنساوي وما دام البنك السوري هو المهيمن عليها

وقد قرأنا في اخبار بيروت ان بعضاً من اصحاب الصحف اليومية قرروا اصدارها اربع مرات في الاسبوع وقرر البعض الآخر اصدارها بصفحتين فقط

ولما كان شر البلية ما يضحك اخذ الناس في بيروت يضحكون ومن آثار ضحكهم هذا « الشركولاري الاسود » المطبوع الذي جاءنا به البريد وهو بحروفه :

زوج الفقيدة الروبل الروسي واخواها المارك والكورون ينعون اليكم بمزيد الحزن وفرط الاسف وفاة عزيزتهم

المرحومة الليره السورية

زوجتهم واختهم المنتقلة لرحمته تعالى نهار الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر على اثر تلغراف فجائي متممة واجباتها ولها من العمر ثلاث سنوات قضت مبكيا على شبابها لكم من بعدها طول البقاء

الاجتماع في بيت المتوفي البنك السوري صلوا لاجلها

***

سرقت من الجيش الانكليزي اثناء الاحتلال فدفنها السارق هناك ولم يتمكن بعد ذلك من العودة اليها

— سافر الجنرال فيغان المفوض السامي في بيروت الى فرنسا

— عادت جريدة المقتبس الغراء الى الصدور في دمشق بعد ان احتجبت بأمر السلطة شهراً واحداً

— رفض مجلس النواب الفرنساوي التصديق على ما ارتأته الحكومة من زيادة الضرائب لرفع قيمة الفرنك فتهدد المسيو بوانكاره بالاستقالة

— استقالت الوزارة اليونانية لان عصبة الضباط يريدون اعلان الجمهورية بدون استفتاء

المبايعة بالخلافة

واول تصريح سياسي لجلالة الملك والخليفة المعظم

في الشونه

وردت علينا من الشونه البرقية التالية وهي بتاريخ نهار الثلاثا مساء من هذا الاسبوع

اليوم بايع مندوبو فلسطين وقضاتها ومفتوها واهل الحل والعقد فيها جلالة الملك حسين بالخلافة في مقره بالشونه بحفلة بالغة منتهى الجلال . البطاركة ورؤساء الاديان ومراسلو الصحف ومشايخ العشائر كانوا حاضرين امير احدى مقاطعات الهند شجاع الملك وحاشيته بايعوه وشهدوا الحفلة . الحماس شديد . السرور عام والمظاهرات على ساق وقدم . سوريا بايعت وخطب باسم جلالته بالجامع الاموي وسواه

المظفر

في سوريا

بايعت دمشق بالخلافة نهار الجمعة الماضي بعد الصلاة في الجامع الاموي الكبير فكان عدد المصلين اكثر من اربعين الفاً وارسل فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر الخطيب برقية الى صاحب الجلالة يعلنه بذلك وبايع في اليوم نفسه بعد صلاة الجمعه ايضا مسلمو حمص وحماه . اما حلب فلم يُعرف عنها شيء حتى الآن .

في بيروت

وقد بايع جلالته مسلمو بيروت وملحقاتها بعد ان عقدوا عدة اجتماعات ولكن الامير سعيد الجزائري عارض في ذلك ونشر بياناً يدعو الامة فيه الى التربص الى ان يعقد مؤتمر اسلامي للبحث في مسألة الخلافة

السلطان وحيد الدين يبايع

وقد ارسل السلطان وحيد الدين برقية من سان ريمو الى جلالة الملك حسين يتنازل له فيها عن الخلافة ويبايعه . ولا يخفى ان السلطان وحيد الدين لم يتنازل عن الخلافة بعد خلعه كما تنازل عنها وعن حقه في العرش العثماني السلطان عبد المجيد بعدم احتجاجه على الاقل

امير كشمير يبايع

ارسل امير كشمير في الهند برقية لجلالة الملك حسين يبايعه فيها بالخلافة باسمه وباسم اثني عشر مليوناً من مسلمي امارته

الخديوي السابق يبايع

وكذلك ارسل سمو عباس باشا خديوي مصر السابق تلغرافاً بمبايعته

عبد المجيد والخلافة

جاء لشركة البرقيات الفلسطينية ان الخليفة السابق عبد المجيد قابل بعض الصحافيين في لوزان في ١٠ الجاري وصرح لهم بأنه لا يزال يعتبر نفسه رأس العالم الاسلامي الديني

ومصر ؟

في مصر الآن رأيان بشأن الخلافة ففريق يريد مبايعة جلالة ملك مصر وفريق آخر يريد مبايعة جلالة الملك حسين . اما الفريق الاول فيؤيده رجال البلاط والامراء وغيرهم ممن يريدون تقوية مركز الملك واكتساب عطف العالم الاسلامي عليه .

واما الفريق الثاني ومنه زعماء مصر السياسيون ورجال الوفد المصري فانهم يريدون مبايعة جلالة الملك حسين لاسباب دينية وسياسية خاصة ولعل احد تلك الاسباب السياسية عزمهم على تغيير شكل الحكومة من ملكية الى جمهوريه

كيف بايع اهل فلسطين

القدس — لمراسلنا

بناء على البرقية التي وردت عَلَى المجلس الاسلامي الاعلى من جمعية الخلافة في الهند وتثبته من حقيقة طرد الاتراك للخليفة والغاء الخلافة ابرق سماحة رئيسه الى القضاة والمفتين في فلسطين ينبئهم بخلو مركز الخلافة ويحثهم على وجوب اخذ رأي اهل الحل والعقد في بلادهم لانتخاب خليفة للمسلمين تتوفر فيه الشروط المطلوبة شرعاً فاجتمع الناس كل في بلده وتشاوروا في الامر وانتخبوا مندوبين عنهم للذهاب الى القدس بعد ان زودوهم بآرائهم .

وفي صبيحة يوم الاثنين الواقع في ١٠ الجاري غصت قاعة المجلس الاسلامي الاعلى بمندوبي البلاد وعلمائها واشرافها وقضاتها ورجال الفتوى واصحاب الحل والعقد فيها واخذوا يتناقشون في الامر وهذه خلاصة الاقتراحات التي بحثوها

اولاً — مبايعة جلالة الملك حسين بلا شرط او قيد عَلَى كتاب الله وسنة رسوله

ثانياً — مبايعة جلالته عَلَى ان يجعل الامر شورى بين المسلمين بتأليف مجلس للخلافة في مكة وان يهتم بأمر الدفاع عن البلاد العربية ولا سيما فلسطين وان لا يعترف بأية سلطة اجنبية في البلاد العربيه

ثالثاً — مع الاتفاق على اساس مبايعة جلالة الملك حسين يجب التريث في اعلان ذلك حتى يعقد مؤتمر اسلامي يدعي اليه المصريون والهنود والسوريون وجميع المسلمين في اقطار العالم ويكون عقد هذا المؤتمر في المسجد الاقصى بعد شهرين

فرجح المجتمعون بأكثرية الآراء الاقتراح الثاني وتأجل الاجتماع ليتم الاتفاق على احد الاقتراحين الاول والثاني .

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم عقد الاجتماع ثانية وبعد ان اوضح حضرات العلماء للمجتمعين النصوص الشرعية التي تتعلق بانتخاب الخليفة اتفق الرأي بالاجماع عَلَى قبول الشرط الثاني وقرروا مبايعة جلالة الملك حسين لتوفر الصفات الشرعية فيه فنظمت صيغة البيعة وامضى عليها المجتمعون في نسختين لترفع احداهما مع القلم الذي كتبت فيه الى جلالته وتحفظ الاخرى مع قلمها كتذكار في المسجد الاقصى . ثم قام بعد ذلك فضيلة مفتي غزه وتلا دعاء حاراً امن عليه المجتمعون وانصرفوا في المساء وفي صباح الثلاثا سافروا الى الشونه ليسلموا البيعة لامير المؤمنين الحسين بن علي ايده الله

الشونه — لمراسلنا

قابل وفود فلسطين صباح الثلاثا في اريحا وفد يرأسه نجلا سمو الامير عبد الله ولما وصلوا الشونه مثلوا بين يدي جلالة الملك وبعد ان بايعه كل بمفرده القى جلالته خطاباً وجيزاً جاء فيه ما خلاصته :

« انني اقبل البيعة على كتاب الله وسنة رسوله واعاهد الله واعاهدكم بأن الخلافة لم تزدني في خدمة الاسلام عامة والقضية العربية خاصة شيئاً لم اكن عليه قبلها فاني ما زلت ولا ازال شديد التمسك حتى آخر رمق من حياتي بالمبادئ التي قامت عليها النهضة العربية »

وبعد ذلك تعاقب الخطباء مهنئين وقام الفرسان بشبه هجوم بدوي تتقدمهم الراية العربية فكان المنظر بهجاً ورهيباً معاً .

وقد اذاع جلالة الملك والخليفة على اثر عقد البيعة له منشوراً طويلاً مطبوعاً ذكر فيه الاسباب التي حملته عَلَى قبول الخلافة بعد ان اقدمت حكومة انقرة على الغائها لعدم جواز بقاء المسلمين اكثر من ثلاثة ايام بلا امام ولان المملكة الهاشمية كانت مصونة من كل شائبة في حالتيها السابقة والحاضرة فضلاً عن انها مهد الاسلام ومحل ظهوره . وبعد ان اوصى المسلمين بالاتحاد والتآلف مع مجاوريهم من اهل

❊ اخبار اخيره ❊ يؤخذ من مقالات الصحف التركية ان حكومة انقره تميل الى الغاء بطريركية الفنار والحاخامباشية ايضاً وهنالك قول بأن العاصمة بعد خلع الخليفة ستصبح الاستانه . — جاء في برقية لروتر من دلهي ان الرأي العام في الهند يكاد يجمع على استهجان عمل تركيا من الغاء الخلافة ولا يحتمل ان يقبل الهنود خلافة الملك حسين بل يحبذون بالاجمال الفكرة المصرية بعقد مؤتمر اسلامي من كبار العلماء وممثلي البلاد الاسلامية لانتخاب خليفة ❊ اخبار صغيره ❊ تعين احد مفتشي البوليس السري في لندن المستر برود رضت مساعداً لمفتش بوليس وسجون فلسطين . — قالت شركة التلغرافات الفلسطينية : يشاع ان حاكم يافا سيحل محل المستر فلبي المعتمد

الكتب السماوية اظهر في ختام المنشور عطفاً شديداً على سلالة آل عثمان لما كان لهذا البيت من الايادي البيضاء في خدمة المسلمين ووعد بتهيئة اسباب مساعدتهم ودعا الامة الاسلامية الى الاشتراك في تلك المساعدة لدفع الفاقة عنهم وامر ان تكون رئاسة وكلائه مرجعاً لهذا الاكتتاب

صورة البيعة

لم تصلنا حتى الساعة صورة بيعة اهل فلسطين لجلالة الملك حسين وانما اخذنا خلاصتها تليفونياً من القدس ويسرنا ان يكون اصحاب الحل والعقد في البلاد قد احتاطوا لما كنا نبهنا اليه من وجوب وضع شروط فيها تتعلق بقضية فلسطين وهذه هي الخلاصة :

« اننا نبايع جلالة الملك حسين بالخلافة على كتاب الله وسنة رسوله وشروط اخرى منها : ان لا يبت في امر فلسطين ورئاسة حكومتها الا بعد استشارة اهلها وان لا يعترف بسلطة اجنبية في البلاد العربية عامة وفلسطين خاصة »

اول تصريح سياسي

لجلالة الملك والخليفة المعظم

ذهب وفد مندوب من قبل اليهود الارثوذكس في فلسطين لتهنئة جلالة الملك بالخلافة فأحسن جلالته وفادته وكان من جملة كلامه له ما يأتي :

« ان من مقتضى وظيفتي كخليفة الحكم بالعدل وستكون ايام خلافتي زمن سلام وآخاء »

فسأله رئيس الوفد عن رأيه جلالته بالصهيونية فقال :

« انني اعتبر السياسة الصهيونية اللادينية غير عادلة للمسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس · وبصفتي خادم العدل ساقاوم هذه السياسة اللادينية غير العاقلة بواسطة العالم الاسلامي مقاومة شديدة »

***

مراسلات

طول كرم — لمراسلنا

التشكيلات الجديدة

شاع ان قضاء طول كرم سيلحق بلواء يافا بعد ان جعل لواء نابلس قضاء فاذا صح هذا الخبر كانت هذه هي المرة الرابعة التي يتقلب هذا القضاء فيها بين يافا ونابلس وبالعكس وقد انتهت مدة حاكم قضاء نابلس المستر لويس نوظ ويقال انه كوفئ بمبلغ الف ومائتي جنيه كما انه كوفئ حاكم اللواء المستر كوكس بمبلغ الف وخمسمائة جنيه وموسى افندي مساعد الحاكم بمائة وخمسين جنيهاً ! فاذا صح هذا الخبر تكون هذه المكافآت ضربة على

الميزانية بسبب كثرة من يعتزل ومن يترك الخدمة · اما الموظفون الوطنيون فقد كوفئوا بمعاش شهر واحد فقط وقد عاد كثيرون منهم لنابلس بعد ان الغيت وظائفهم

الامن العام

اتهم احد اهالي قرية كفر اللبد بقتل اخته لاسباب عائلية والقي القبض عليه ·

وفي هذه السنة وقعت عدة حوادث في طريق يافا — طول كرم من سلب وتشليح وقتل وآخر هذه الوقائع التعدي على مزرعة عبد الله افندي الناشف وحادثة المتز بين بزي العسكر والذين اعتدوا على بيار عدس كما نشرته الجرائد في حينه ومنذ اسبوع تصدى اثنان لبائع جبن فقتلوا حصانه فألقى الجنود القبض على واحد منهم ووجدوا لديه بندقيتين ثم اشتبه بآخر وفتش بيته فوجدت لديه البسة عسكرية وتوابعها ولعل التحقيق يظهر لنا شيئاً عن هذه الوقائع

وقد سقط صخر كبير منذ ايام على احد الحجارة فقضى عليه رحمه الله

لجنة المعارف الاهلية

يظهر ان الحكومة اصرت على بقاء لجنة المعارف التي عينتها مؤخراً وعلى كل فنحن نتمنى ان نرى على يد هذه اللجنة تقدماً في سبيل المعارف

وقد كانت الحكومة كلفت صاحب الفضيلة الشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابرهيم ان يكون عضواً فيها الا ان فضيلته اعتذر · وقد كنا نتمنى ان يكون فضيلته على الاقل مراقباً على اموال المسلمين وعلى شؤون المعارف الاهلية لعلمنا ان الاعضاء هم من متخصصي التجارة والزراعة · وقد علمنا ان اللجنة ستعقد اجتماعها قريباً لتصدق على ميزانية سنة ٩٢٣—٩٢٤ التي امتنعت اللجنة السابقة من التصديق عليها وتصديق ميزانية ٩٢٤—٩٢٥

حزب الزراع

يزداد عدد المنسحبين من هذا الحزب ولم يبق في القضاء من مؤيديه سوى اربعة اشخاص · وقد سافر عبد اللطيف ابو هنطش وعائلته لنابلس تاركاً عاصمته قاقون بعد ان لم يبق فيها من يعضده في فكرته

***

— جاء في بعض الصحف ان الخليفة السابق عبد المجيد اختار دمشق للاقامة فيها

اخبار محلية

حديث للكردينال بورن

حادث مندوب شركة التلغرافات الفلسطينية نيافة الكردينال بورن فأجاب على عدة اسئلة طرحت عليه ومنها السؤال الآتي :

— هل تعتقد نيافتكم بامكان ايجاد اتفاق بين العرب واليهود على اساس صك الانتداب والوطن القومي ؟

قال الكردينال — نعم ان الاتفاق ممكن اذا كانت طلبات كل فريق معقولة واذا لم تبذل الصهيونية المتطرفة جهودها لنيل السيادة واذا قامت الادارة بواجباتها بتعقل وحكمة · · ·

وفي جواب على سؤال آخر قال نيافته ان ما ذكر عن استقالة غبطة البطريرك برلاسينا وترشيحه للكردينالية لا اساس له

الكاردينال بورن

واليهود الارثوذكس

جاءنا من القدس تلفونياً ان لجنة اليهود الارثوذكس التي قابلت جلالة الملك حسين قابلت نيافة الكردينال بورن قبل سفره وقدمت له نسخة من الخطاب الذي تلته على مسامع جلالة الملك وفيه تنكر على الصهيونيين حق الكلام باسم جميع اليهود ثم قدمت له عريضة اخرى تتضمن مطالب اليهود الارثوذكس فقال لها نيافته ان الانكليز يجهلون هذا الامر وانه سيعلن ذلك عند رجوعه ·

المستر بارون ايضاً

قرأنا في العدد الاخير من مجلة الجويش كرونكل ان المستر بارون قد استقال من وظيفته مع ان الذي علمناه ان خبر الاستقالة لم يتحقق بعد

على ان الخبر اذا تحقق لا سمح الله كان من واجب الوطنيين ان يحولوا دون اسناد هذه الوظيفة الى يهودي ولو ادى الامر الى اسنادها لرجل انكليزي اخر

وقد علمنا ان اليهود يرشحون لهذه الوظيفة رجلاً يدعى « حايمسون »

مسألة استقالة الموظفين في البرلمان

سئل وزير المستعمرات عن سبب استقالة بعض الموظفين في حكومة فلسطين فأجاب ان اربعة من كبار موظفي حكومة فلسطين وواحد من موظفي شرقي الاردن استقالوا لاسباب مختلفة اكثرها شخصية · وانكر ان سبب استعفائهم هو استياؤهم من سياسة الحكومة في المسألة العربية

قصر المندوب السامي

سأل المستر باكر في مجلس النواب وزير المستعمرات عن الاموال التي انفقت على قصر المندوب السامي في فلسطين فأجاب ان المندوب السامي يسكن قصراً بالاجرة وتوجد في ذلك القصر مكاتب السكرتيرية وغيرها من دوائر الحكومة فليس بالامكان معرفة ما انفق على القسم الذي يشغله المندوب السامي

استياء روتشلد

نشرت جريدة الديلي اكسبرس تلغرافاً لمكاتبها في القدس جاء فيه ان البارون ادمون دي روتشلد الذي يقيم في مصر الان قد رفض دعوة الصهيونيين لزيارة فلسطين وهذا الرفض يعني عدم رضاه عن اعمالهم

اما شركة التلغرافات الفلسطينية فتقول ان الاشخاص الذين عادوا من زيارة البارون في مصر اخبروا بانه ابدى استياء شديداً من حكومة فلسطين لانها لم تساعد اليهود في حل مسألة « كباره » التي كان في عزم الايكا تجفيف مستنقعاتها

قوى بريطانيا الهوائية في الشرق

نشرت الديلي اكسبرس مؤخراً مقالاً قالت فيه ان بريطانيا ليس لديها الان قوة تحميها في الهواء لان اربعة اخماس قوتها من الطيارات موزعة على العراق وفلسطين ومصر والهند فاذا هاجمها مهاجم عجزت عن صده · وعجيب كيف ان الوزارات التي تعاقبت رأت كلها ان اجبار عرب العراق على دفع الضرائب بالقنابل والمحافظة على اقلية يهودية بازاء اكثرية عربية في فلسطين اهم في نظرها من المحافظة على لندن · ان الوزارة الاشتراكية التي تتولى الحكم اليوم قد اظهرت انها حريصة جداً على حماية اليهود وذبح العرب كالوزارات السابقة · فمن واجبات بريطانيا الاولية الان ان تسترجع جميع قواتها الهوائية الموزعة في العراق وفلسطين

الزحف على فلسطين

قرر مئة يهودي من نوفورا دومسك في روسيا ان يأتوا الى فلسطين مشياً على الاقدام بطريق رومانيا وبلغاريا والصرب وتركيا وسوريا · · ·

الشركات اليهودية

تسجلت ١٣٨ شركة في فلسطين في السنة الماضية ومعظمها يهودية برؤوس اموال تبلغ ١٣٠٣٦٦٦٥ جنيهاً انكليزياً اما عدد الشركات التي افلست فلم تذكر المجلة التي روت هذا الخبر شيئاً عنه !

قداس وجناز

سيحتفل غداً صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة حنينه سليمان مسعد ارملة المرحوم خليل جهشان

نمرة القضيه ١٩٩ ح ٩٢٤

الى المدعى عليه عبد بن محمود الحامد من قلقيليه مجهول محل الاقامه

ان دائرة مالية طول كرم اقامت عليك قضية حقوقية لدى محكمة صلح طول كرم بطلب مبلغ ١٢٣٩ قرش مصري قيمة الاقساط المستحقة بتاريخ ١٢—١٢—٢٣ و ١١—١٢—٢٤ بسبب عدم دفعك القسط الاول باستحقاقه حسب المادة ٩ من الصك وقد تعين لسماعها يوم الاثنين في ٣١—٣—٩٢٤ الساعة ٩ صباحاً فيلزم حضورك بالوقت المذكور للمحكمة وان تأخرت تجري محاكمتك غياباً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

رئيس قلم محكمة صلح طول كرم

م · جمال

البريطاني في شرقي الاردن · وان منطقة طول كرم ستنضم الى مقاطعة يافا فتصبح هذه مستقلة تحت ادارة المستر كوكس حاكم مقاطعة السامرة الآن . —تعطل سير القطار بين مصر وفلسطين لان سيول الامطار الاخيرة هدمت جسراً في وادي العريش ولذلك تأخر بريد مصر ثلاثة ايام والمأمول ان يستأنف القطار سيره العادي اليوم · —من اخبار اميركا ان نقابة عمال اليهود المتحدة في نيويورك قررت فتح اكتتاب بمبلغ ٥٠ الف دولار لمساعدة عمال فلسطين

النصيحة الاخيرة

شبان فلسطين ياجدعان   ياهل النجده
بالله بنا نحمي الاوطان   عدوا العده

جانا الخواجا اليهودي   ويزمن اخوان
عاوز بلاد الجدودي   وفيها ضمان

آل ابه حاملي في ايده   تصريح بلفور
وفاكر انه ح يفيده   خليه يفور

قلنا له ارجع ما سمعشي   قولنا المجنون
وظن انا بالقرش   اوطاننا نخون

لو انه عاقل مش جاهل   اسمع قولنا
ولم عفشه بالعاجل   وسابنا في حالنا

وراح على شرق افريقيا   يفلح بالطين
احسن له ما يبيع روبافيكيا(١)   في فلسطين
وفيها يحيي مجد ابوه   ومجد اجدوده
وما يلتقيش ناس يعارضوه   وحد بكيده

تلك البلاد اعطتها له   انكلترا
بغير ما يدفع من ماله   ولا ليرا

لكن جنابه مش عايز   الا بلادنا
وظن انه فيها جايز   يعمل سيدنا

وفكره آل ياخد منا   ثالث الحرمين
ويحط مطرح مشايخنا   فيه الحاخامين

ويجي فيه شعائر دينه   قال زي زمان
وفيه يقدم قرابينه   ويذبح خرفان

يا دهوتي يا ضخام البين   ان كان دا يتم
افضل لنا نعمي العينين   او نشرب سم

دا شيء نواله مش هين   ياولاد العم
وصاحبه قاسي مش لين   يفديه بالدم

وان كنتو فاكرينها لقمة   راحة الحلقوم
غلط دا منكم دي لقمه   ولقمة زقوم

والان اقول ياولاد عمي   شموئيل ويخور
سيبو كومن وطن القومي   ووعود بلفور

وانتظروا لما يجيكم   سيدكم شيلون (٢)
ويعيد لكم مجد ابوكم   في جبال صهيون

اما اتكالكم ع مدافع   وسلاح جون بول
دا كله تهويش مش نافع   واسألوا زغلول

اما انتو يا اهل بلادي   نسل الشجعان
ابتعدوا عن بولس شحاده   وحزبه الخسران

لانه عايز يرمينا   مع بعضينا
ويشمت العذال فينا   يالله احمينا

واسمعوا الكلام موسى   دا رئيس الوفد
واقرأوا جرنال عيسى   اللي زي الشهد

ودي نصيحتي الاخيره   ياولاد قحطان
اقولها لهل البصيره   مش للعميان

مصر :   عيسى محفوظ الرنتيسي

«١» روبافيكيا كلة ايطالية شائعة بمصر معناها ملابس عتيقه

«٢» شيلون كلة عبرانية وردت في التوراة وتعني المسيح الذي ينتظره اليهود ليعيد لهم ملكهم ومجد آبائهم

***

الحق يؤخذ ولا يعطى

الى الملة الارثوذكسية الكريمة

عصر النهضات نحييكا   حققت امانينا فيكا
كنا سكرى في ماضينا   بيضت صحيفة ماضيكا
والآن صحا من سكرته   شعب في الشرق يحييكا
ياشعب حقوقك قد هضمت   انهض في وجه اعاديكا
يكفيك بك استبدادهمو   زمناً فتطأطئ يكفيكا
لا تخش الدير وسطوته   ما دام الدير يناويكا
فزمان الدير مضى واتى   زمن لا يعرف (بطريكا)
بل يعطي الحق لصاحبه   انهض فالحق يناديكا
اسفي كم احزن حين ارا   ك تقبل كفاً ترميكا
وتسود فيك اخا سفه   بالدين يتاجر صعلوكا
ما كان مسيحك مثلهمو   بل كان مثال تباهيكا
فعلام تنام على كدر   انهض وانظر في آتيكا
من خان الشعب يخنه الله ويصبح نسياً متروكا
اوقافك ياشعب اندرست   هل ابكيها ام ابكيكا ؟
ومدارسك انهدمت ومرت   يوم في الدجية تهديكا
وملاجئ عجزك انعدمت   لا ملجأ يأوي طاويكا
ومبادئ دينك افسدها   دير كم مم مبادئكا
فانهض واعد عهداً كنا   رؤساء فيه « بطاريكا »
عن حقك لا تغفل ابداً   فلسوف تنال امانيكا
والحق فديتك لا يعطى   بل يؤخذ لبِ مناديكا
ما دام رجالك في عمل   سيكون نهوضك مبروكا
ما دام شعارهمو الاخلا   ص متحد غب مساعيكا

القدس :   «١»

اعلان

مطروح في المزاد العلني قلم واردات الطحن (ايجار الموتور) لبلدية قلقيليه مدة سنتين اعتباراً من بداية نيسان ٩٢٤

مدة المزاوده خمسة وعشرين يوماً اعتباراً من تاريخه ادناه وبمرورها يصير سحب القرارداده الموقت مدة ثلاثة عشر يوماً اخرى بعدها تجري الاحالة القطعية لعهدة الطالب الاخير اذا وجد البدل موافقاً

بدل الالتزام باعتبار جنيه مصري يدفع على ستة اقساط : الاول والثاني عند الاحالة القطعيه ، الثالث في ١ ايلول ٩٢٤ ، الرابع في ١ شباط ٩٢٥ ، الخامس في ١ مايس ١٩٢٥ ، السادس في ١ ايلول ١٩٢٥ ولا يقبل جيرو ولا محسوب لمقابلة مطلوب مطلوب ما

فعلى من يرغب التزام هذا القلم او غيره من اقلام واردات المجلس ان يراجع مكتب البلدية في قلقيليه خلال المدة المذكورة مستصحباً بكفالة معتبرة ليطلع على الشروط في بوصلات الالتزام ولاجله صار اعلان الكيفته

قلقيليه في ٢٢-٢-٩٢٤   رئيس البلديه
حسين هلال

مطبعة جريدة فلسطين